

أخرى وأطلق من فيها النار عليهم، فقتلت اسرائيلية واصيب الثلاثة الآخرون. وقد وزعت منظمة «ثورة مصر» بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية.

ان ما نود ان نركز عليه، في الختام، ليس عمليات الاغتيال، وانما رد الفعل الشعبي على هذه العمليات. فقد تلقى المصريون انباءها بشماتة يصعب اخفاؤها، وبما يكفي لتوضيح مدى الكراهية التي يكنونها للاسرائيليين. فالجندي سليمان خاطر تحول الى بطل قومي. فقد انطلقت التظاهرات من الجامعات ترفع صورته وتندد بمحاكمته، وعقدت المؤتمرات الشعبية تأييداً له.

وحين اعلن نبأ انتحاره داخل السجن، اندلعت تظاهرات عنيفة في اماكن متعددة، وأصدرت كتب عديدة حول بطولته.

مكونة من شخصيات عامة كانت نشرت بيانات ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وكانت هذه الجماعة تعقد اجتماعاتها في مكتب المحامي ممتاز نصار.

(١١) عادل عيد المحامي، «تطبيع العلاقات واثره في التشريع المصري»، الدعوة (القاهرة)، تموز (يوليو) ١٩٨١.

(١٢) من بيان لجنة الاحزاب السياسية بعنوان اسباب قرار لجنة الاحزاب السياسية في الطلب المقدم من السيد الاستاذ محمد ممتاز نصار، وكيل طالبني تاسيس حزب الجبهة الوطنية بتاريخ ١٩٧٩/٤/٢٦.

(١٣) انظر الاهرام، ١٧/١/١٩٨٠.

(١٤) راجع المصدر نفسه، ١٩/١/١٩٨٠.

(١٥) المصدر نفسه.

(١٦) عوض، مصدر سبق ذكره، ص ١١٢ - ١١٣.

(١٧) انظر لمزيد من التفاصيل الانبا غريغوريوس، وثائق للتاريخ الكنيسة وقضايا الوطن والدولة والشرق الاوسط، الجزء الثاني، القاهرة: منشورات أسقفية الدراسات اللاهوتية العليا، ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧.

(١٨) شفيق احمد علي، من الملف السري للسادات والتطبيع، عملية اغتيال سعد حلاوة، القاهرة: بلا ناشر، بلا تاريخ نشر، ص ٢٢ - ٢٣.

(١) الوثيقة الثانية من «وثائق اتفاقيات كامب ديفيد»، شؤون فلسطينية، العدد ٨٤، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨، ص ٢٢٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الفقرة الثالثة من المادة الثالثة في «وثائق معاهدة السلام بين مصر واسرائيل»، بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٦، شؤون فلسطينية، العدد ٩٠، أيار (مايو) ١٩٧٩، ص ١٦٩.

(٤) محسن عوض، مصر واسرائيل، خمس سنوات من التطبيع، القاهرة: دار المستقبل العربي، بلا تاريخ نشر، ص ٤٩.

(٥) ندوة مع د. يوسف والي، المصور (القاهرة)، ١٩٨٢/٩/٢٤.

(٦) من حديث السادات لرؤساء تحرير الصحف الاميركية بعد التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد. انظر الاهرام والايخبار والجمهورية، ١٩٧٨/٩/٢١.

(٧) عوض، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢٧.

(٨) اكتوبر (القاهرة)، ١٩٧٩/٢/١٦، ص ٣.

(٩) حديث السادات في التلفزيون المصري بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٥، نكرى عيد ميلاده. نشر في الاهرام والايخبار والجمهورية، ١٩٧٩/١٢/٢٦.

(١٠) بيان من المصريين (منشور)، القاهرة: بلا ناشر، ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٨٠؛ اصدرته جماعة